مسعود هي في كل السنة (وليالي الوتر آكد) لقوله صلى ا عليه وسلم اطلبوها في العشر الأواخر في ثلاث بقين أو سبع بقين أو تسع بقين .

وروى سالم عن أبيه مرفوعا أرى رؤياكم قد تواطأت على أنها في العشر الأواخر في الوتر .

فالتمسوها في الوتر منها متفق عليه .

واختار المجد كل العشر سواء .

وللعلماء فيها أقوال كثيرة .

(وأرجاها ليلة سبع وعشرين نصا) وهو قول أبي بن كعب .

وكان يحلف على ذلك ولا يستثني وابن عباس وزر بن حبيش .

قال أبي بن كعب وا لقد علم ابن مسعود أنها في رمضان وأنها في ليلة سبع وعشرين ولكن كره أن يخبركم فتتكلوا رواه الترمذي وصححه وعن معاوية أن النبي صلى ا عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه أبو داود .

ويرجحه قول ابن عباس سورة القدر ثلاثون كلمة السابعة والعشرون فيها هي .

والحكمة في إخفائها ليجتهدوا في طلبها ويجدوا في العبادة طمعا في إدراكها .

كما أخفى ساعة الإجابة يوم الجمعة واسمه الأعظم في أسمائه .

ورضاه في الحسنات إلى غير ذلك .

(وهي أفضل الليالي) ذكره الخطابي إجماعا .

(حتى ليلة الجمعة) وذكر ابن عقيل رواية أن ليلة الجمعة أفضل .

لأنها تتكرر ولأنها تابعة لما هو أفضل واختاره جماعة .

وقال أبو الحسن التميمي ليلة القدر التي أنزل فيها القرآن أفضل من ليلة الجمعة .

فأما أمثالها من ليالي القدر .

فليلة الجمعة أفضل .

(ويستحب أن ينام فيها متربعا مستندا إلى شيء نصا .

ويذكر حاجته في دعائه) الذي يدعو به تلك الليلة .

(ويستحب) أن يكون (منه) أي من دعائه فيها (ما روت) أم المؤمنين (عائشة) بنت أبي بكر الصديق (رضي ا عنهما أنها قالت يا رسول ا إن وافقتها فبم أدعو قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) رواه أحمد وابن ماجه .

وللترمذي معناه وصححه .

ومعنى العفو الترك .

ويكون بمعنى الستر وللمتغطية .

فمعنى اعف عني اترك مؤاخذتي بجرمي واستر علي ذنبي .

وأذهب عني عقابك .

وللنسائي من حديث أبي هريرة مرفوعا سلوا ا العفو والعافية والمعافاة فما أوتي أحد بعد يقين خيرا من معافاة .

فالشر الماضي يزول بالعفو والحاضر بالعافية .

والمستقبل بالمعافاة لتضمنها دوام العافية .

(وتتنقل في العشر الأخير لا أنها ليلة معينة .

وحكي ذلك عن الأئمة الأربعة وغيرهم فيمن قال لزوجته أنت طالق ليلة القدر إن كان قبل مضي